

جمال الدين بن شيخ (Jamel Eddine Bencheikh) (1930 - 2005): كاتب وشاعر وأكاديمي جزائري بارز من الأساتذة بالسوريون.
من أعماله: الشعرية العربية- ألف ليلة وليلة أو القول الأسير- ترجمة ألف ليلة وليلة مع أندريه ميكال وغيرها..

ومن أشعاره هذا النص من "ستولد شمس من أهدابك" (مختارات شعرية ترجمها ونشرها الشاعر المغربي مبارك وساط وبعض أصدقائه) وهو من مجموعته: (كان الصمت قد لاذ بالصمت) (Le silence s'est déjà tu)

النص:

مدينة الآخرين

أسيرُ على امتدادِ شارعِ نَسَاءٍ. أمتصُّ الكلمات المنتخبة

في لغة أجنبيّة. كلُّ خطوة تقتلني من جذر

ويداي تلامسان أحجاراً من دون أصداء.

كلُّ شيء يُعيدُ تشكيلي ويثبُتُ في كبريائي. نظراتُ ملساء

تُرِكُنِي. لا شيء يُدلُّ عَلَيَّ، كلُّ شيء يُشيرُ إِلَيَّ.

أتعلّمُ التواضع من بلورةِ تركتُ للأصابع،

أنفكُ من علاماتي. زائغاً عن ذاتي،

مُبعِداً عنها، مُدمّرُ القلاع،

أعقد العزم على أن أكون واجداً.

أتقدّم في مرآة يُلهبها زبدٌ حيّ.